

كشف المحجة لثمره المهجة

[144] وذكر نفسك أنه لو طلب سلطان مثل ذلك منك وأن تتقرب إليه وأنت في حضرته بين يديه بشعار المراقبة بخدمته والامساك عما يبعدك عن حضرته أما كنت تفرح بهذا التكليف وتعتقد أنه من التشريف فلا يكن □ جل جلاله عند عقلك دون هذه الحال فيفتضح العبد بالاقدام على هذا الاهمال وما يؤمن عليه الحصول في الاهوال. فإذا صام عقلك وقلبك عن الشواغل فكلف جوارحك جميعها أن تكون صائمة عما يشغل عن مولاك على ما يليق بك من الصوم الكامل وسوف أشرح تفصيل هذه الاسرار في كتاب سميته كتاب (المضمار) إنشاء □ تعالى فيكون عملك با □ جل جلاله على ما يفتحه جل جلاله من الانوار. الفصل السابع والاربعون والمائة: وأما الحج إلى □ جل جلاله بقصد بيته الحرام أكرمك □ جل جلاله يا ولدي بالحج على التمام إنشاء □ تعالى. فاعلم: أن كل من قصد الحج لأجل سواه فقد ضاع قصده وفسد مسراه وإنما يقصد كل مقصود با □ جل جلاله ولأجل □ جل جلاله ولقد كنا مرة يا ولدي في طريق مشهد الحسين عليه السلام وكنا متيممين فنحتاج أن نصلي بالنوافل والفرائض بحسب ما هدا لنا □ جل جلاله إليه فصار الرفقاء يستعجلون فقلت لهم نحن نقصد الحسين عليه السلام لأجل □ جل جلاله أو نقصد □ جل جلاله لأجل الحسين عليه السلام فقالوا بل نقصد الحسين لأجل □ تعالى. فقلت لهم فإذا ضيعنا في طريق □ جل جلاله الذي نقصد الحسين عليه السلام لأجله فكيف حالنا عند الحسين عليه السلام وبأي وجه
